الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

منشور عدد		
85	06	2013

تونس في: 7 أكتوبر 2013

من وزير التّربية
إلـى
السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية
السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعداديّة والمعاهد

الموضوع:حول الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الموافق لغرّة أكتوبر **2013**، وإسهاما من المؤسّسات التّربويّة في المجهودات التّنشيطيّة الرّامية إلى تعزيز الثّقافة الموسيقيّة لدى التّلاميذ تذوّقا ونقدا، ومساهمة في المجهودات الإنسانية الهادفة إلى النّهوض بهذا التّعبير الانساني عن دور الموسيقى في التّقارب بين الشّعوب والثّقافات رغم اختلافاتها وخصوصيّاتها الدّاخليّة، وتعميق التّفكير في دورها في استتباب السّلم والأمن العالميّن، فقد تقرّر أن تخصّص المؤسّسات التّربويّة خلال شهر أكتوبر**2013** حيّزا هامّا من أنشطتها التّثقيفيّة والتّنشيطيّة للتّعريف بالموسيقى العربيّة وعمق أصالتها في إثراء الموسيقى العالميّة، وللمساهمة في تحقيق هذه الغايات فإنّي أدعو المدرّسين في مختلف المستويات إلى:

1- تخصيص **10** دقائق من حصص العربيّة، والتّربية المدنيّة، والفرنسيّة والتّربية الموسيقيّة والتّشكيليّة والمسرحيّة بالمدارس الإعداديّة والمعاهد وتخصيص نفس المساحة من حصّتي التّنشئة الاجتماعية والعربية بالمدارس الابتدائية ، **للحديث عن أهميّة الموسيقى العربيّة ودورها في التّنشئة الاجتماعيّة وتربية الذّائقة الجماليّة الموسيقيّة لدى النّاشئة على نحو يرسخ انتماءها إلى الثّقافة العربية الإسلامية ويعرّفها تاريخ الموسيقى العربيّة العريق الحافل بالإبداعات ويكشف لديها إسهام الموسيقى العربيّة في إثراء التراث الموسيقي العالمي في شتّى أصناف الموسيقى من خلال ما أبدعه الرّواد الأوائل من مقامات ومؤلّفات موسيقيّة عكست الثّراء الحضاري للموسيقى العربيّة.**

2- الاستفادة من هذه المناسبة للإسراع بتركيز نوادي الموسيقى وتشكيل فرق من التّلاميذ الرّاغبين في الأنشطة الموسيقيّة وترغيبهم في تعاطي هذه الأنشطة مع تركيز هذه الفضاءات التّنشيطيّة خاصّة على الوظائف الحضارية الإنسانية النّبيلة طيلة الفترة المذكورة.

3- توظيف الإذاعات الدّاخليّة بالمؤسّسات التّربويّة في بثّ مقاطع موسيقيّة لأعلام الموسيقى العربيّة والتّعريف بإسهاماتهم في هذا المجال ودورهم في الحفاظ على التّراث الموسيقي العربي والتّعبير عن انخراط إبداعاتهم في الحركة الموسيقيّة العالميّة.

4- استغلال نوادي الأنشطة الثّقافيّة على غرار المسرح والتّربية التّشكيليّة والتّعبير الجسماني والرّقص وسائر الفنون القريبة منها لإبراز الصّلات الوثيقة بينها وتكاملها في التّعبير عن الملحمة العربيّة في إثبات الوجود وإبراز الفضائل والقيم العربيّة الإسلامية في أبعادها الإنسانية الخالدة عبر الأزمان والأمكنة وفضل الموسيقى العربيّة في التّغنّي بهذه القيم إنشادا وعزفا.

5- دعوة أساتذة التّربية الموسيقيّة إلى استثمار هذه المناسبة لاستكشاف طاقات التّلاميذ في العزف والغناء من أجل تشكيل المنتخبات الجهويّة للموسيقى في الوسط المدرسي قبل نهاية الثّلاثي الأوّل بعد إجراء تصفيات محلّية في مستوى المؤسّسات التّربويّة ومساعدتهم على تذليل الصّعوبات التي قد تعترضهم أثناء هذه المهمّة بالتّنسيق مع السّادة متفقّدي التّربية الموسيقيّة.

ونظرا لما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في تأكيد الالتزام بالقيم التي نشترك في الإيمان بها مع الأسرة الدّوليّة، فإنّي أدعو المربّين والتّلاميذ إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية على أن يرحّب بالمبادرات والاجتهادات الفرديّة والمشتركة على غرار دعوة بعض الموسيقيّين إلى إحياء حفلات موسيقيّة، أو تنظيم لقاءات فكريّة موسيقيّة حول الموضوع... والتي من شأنها أن تثري هذه الأنشطة وتدعم حضور الموسيقى العربية في الوسط المدرسي، **والسّلام.**

وزير التّربية

الإمضاء: سالم لبيض